

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (41)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا المجلس الرابع عشر في مذاكرة ملتقى الاخبار للمجد ابن تيمية رحمه الله - [00:00:00](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب وجوب تقدم الاستنجاء على الوضوء - [00:00:18](#)

عن سليمان ابن يسار قال ارسل علي بن ابي طالب رضي الله عنه المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن الرجل يجد المذي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:39](#)

يغسل ذكره ثم ثم ليتوضأ. رواه النسائي. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل. قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي. اخرجاه - [00:00:54](#)

قلت وحكم هذا الخبر في ترك الغسل من ذلك منسوخ وسيذكر في موضعه نعم بواب رحمه الله على هذا على هذين الحديثين باب وجوب تقدم الاستنجاء على الوضوء يعني يكون الاسفنجة - [00:01:13](#)

غسل موضع خروج البول مقدما على الوضوء بمعنى ان الوضوء اذا كان بسبب خروج البول يكون خروج البول سابقا والوضوء لاحقا لا انه يشترط للوضوء استنجاء فانه اذا انتقض وضوء الانسان بريح - [00:01:34](#)

او بأكل لحم جزور او بنوم فانه لا يجب عليه ان يستنجي قبل وضوءه وانما يتقدم الاستنجاء الوضوء اذا احتاج اليه خرج منه بول او مدي او دي او خرج منه غائط - [00:02:05](#)

يكون وضوءه بعد ذلك بعد الغسل لا انه يتوضأ ثم يستنجي بعد هذا وذكر فيه الحديثين حديث سليمان ابني يسار ان علي رضي الله عنه ارسل المقداد ابن الاسود يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

عن حاله وكان رجلا مجزاء ومرن الحديث هذا في بانواع النجاسات فيما يخرج من البول شاهدوا ها هنا في هذه الرواية عند النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل ذكره ثم يتوضأ - [00:02:53](#)

في الرواية السابقة في الصحيحين مره فليغسل ذكره ويتوضأ في رواية ابي داود مره فليغسل ذكره وانثيه ويتوضأ والواو هنا لمطلق الجمع لكن جاءت هذه الرواية عند النسائي يغسل ذكره ثم يتوضأ - [00:03:15](#)

ففيه تقديم الاستنجاء على الوضوء والوضوء اسم لغسل الاعضاء الاربعة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هذا الوضوء - [00:03:34](#)

ولهذا فروضه الستة غسل هذه الاربعة ومسحها الخامس الترتيب والسادس الموالاة وهو الا يؤخر غسل عضو حتى جايبة ساء او ينشف الذي قبله بهذا الوضوء الناس في استعمالهم العرفي توسعوا في اطلاق الوضوء على نقط الوضوء - [00:03:57](#)

للماء وهو البول والغائط يسمونه وضوءا من باب التنزه ومن باب الترفع عن هذا الاسم الوضيع فالشاهد منه قوله مره فليغسل ذكره ثم يتوضأ ففيه تقدم غسل الذكر وهو الاستنجاء بالماء على الوضوء - [00:04:22](#)

وفي حديث ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه وقد عرف ابي القرآن ابي ابن كعب تميز من بين الانصار في حفظه وجودة قراءته القرآن ولهذا اقامه عمر رضي الله عنه مع - [00:04:46](#)

تميم بن اوس الداري يصليان بالناس صلاة التراويح في قيام رمضان قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل وهذا الجماع

من غير انزال سواء بإكسال من يكسل - 00:05:06

فيحصل الابلج ولا يحصل الانزال هل يجب عليه الغسل او لا يجب عليه جماهير اهل العلم على انه يجب عليه حتى ان شيخنا ابن باز يقول وهذا كالاجماع ولم يخالف فيه - 00:05:29

الا احد كبار العلماء وهو المشهور عن الامام البخاري وكأن الحديث كما يقول شيخنا خفي عليه مع جلالة علم البخاري عند هؤلاء او عند البخاري انه اذا لم ينزل - 00:05:50

فانه لا يجب عليه الغسل الاحاديث الصادقة اذا التقى الختانان اذا جامع الرجل زوجته فلم ينزل. قال يغسل ما مس المرأة منه يعني يغتسل اذا حصل المسيس وهو الجماع ثم يتوضأ ويصلي - 00:06:09

ففيه انه يغسل اثر الاذى ثم يتوضأ ويصلي كأن هذا الخبر يشير الى ترك الغسل اخرجها البخاري ومسلم ان هذا منسوخ وهذا ليس بمنسوخ وانما هذا كان في اول الامر - 00:06:32

وجاءت النصوص مفسرة لذلك من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل سئل عن وجوب الغسل فقال عليه الصلاة والسلام كنت افعله وقالوا لسنا مثلك يا رسول الله. قال فان فاني اخشاكم لله - 00:06:55

واتقاكم له كنت افعل افعل ذلك واغتسل يعني اكس ال ولا انزل وقد لسنا مثلك يا رسول الله قال اني اخشاكم لله واتقاكم له فاذا اصاب من المرأة يغسل موضع الاصابة من الزوجة - 00:07:17

والاذى ثم يتوضأ بعدها هذا كالتقدمة للغسل فان في غسل الجنابة الافضل ان يسبق الغسل ماذا ها الوضوء هذا الافضل هل يدخل الوضوء في الغسل فيسقط الادنى بدخول الاعلى الجواب لا - 00:07:38

الا بشرطين الاول ان ينويه ينوي بغسله رفع الحدث ثانيا ان يتضمن غسله على مضمضة واستنشاق بهذين الامرين يكون الغسل كافي عن الوضوء والافضل والاسن والاتم ان يبدأ فيغسل فرجه - 00:08:02

ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفرغ الماء على رأسه ثلاث حثيات ثم على جنبه الايمن ثم على جنبه الايسر ثم يغسل رجله ويخرج هذا الغسل الكامل ولهذا قالوا والغسل منه كامل ومجزئ - 00:08:28

المجزئ هو ان ينوي رفع الحدث ويتمضمض ويستنشق ويدخل في الماء ويخرج فاكفاه غسله عن عن الوضوء بهذا القيد وبهذا الاعتبار وقوله هذا هذا الخبر في ترك الغسل من ذلك منسوخ - 00:08:47

كما آ فهم من ذلك الامام البخاري لكن جماهير العلماء يقول شيخنا وهذا كالاجماع ليس الاجماع الذي اثم مخالف ولكن لكن هو كالاجماع لتكاثر الدالة عليه ونعم قال رحمه الله باب النهي عن مس الذكر باليمين وعن الاستنجاء به - 00:09:07

عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمسه ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه. واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا - 00:09:36

اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجه مطولا ومختصرا. نعم وعن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه. ويجعل شماله لما سوى ذلك - 00:09:53

في اسناده ابو ايوب الافريقي عبدالله بن علي. هذا عندكم في اسناده ابو ايوب ولا ايوب هذا الصحيح بعض النسخ فيها غلط باسناده ايوب الافريقي عبد الله بن علي وهو ابو ايوب - 00:10:15

الافريقي الكوفي عبد الله بن علي صدوق يخطئ كثيرا يعني هذا علته في الاسناد. نعم وفيه مقال رواية ابي داود وعن ابراهيم ابن يزيد النخاعي عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:10:32

كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذاه رواه ابو داود وابراهيم لم يسمع من عائشة فهو منقطع واخرجه ابو داود ايضا من حديث الاسود عن عائشة رضي الله عنها بمعناه - 00:10:52

واخرجه ايضا في اللباس من حديث مسروق عن عائشة رضي الله عنها بمعناه من ذلك الوجه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه فذهبت العلة بان ابراهيم النخعي لم يسمع من عائشة بسماع - 00:11:14

الاسود منها وما جاء في حديث مسروق عن عائشة عنها وهو ما خرجه صاحب الصحيحين في هذا التوبيي النهي المسجد الذكر باليمن وعن الاستنقاء به اي باليد اليمنى لان اليمنى - [00:11:32](#)

انما هي لما شأنه التكريم وما شأنه تقديم اما ما كان شأنه التنزه والتنظف فيكون باليسرى انه عليه الصلاة والسلام نهانا نهى امته ان يمس الانسان ذكره بيمينه فرجه بيمينه ودبره بيمينه - [00:11:50](#)

وهذا النهي للتحريم ليس له صارف ولا يقال انه خرج مخرج الارشاد لان خروجه وهنا مخرج التعبد لاداء هذا التنزه ففي حديث عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - [00:12:15](#)

من سادات الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يمس ذكره ذكره بيمينه لا يمس فرجه بيمينه. هذا نهى واذا اتى الخلاء اي اتى حاجته - [00:12:34](#)

يسمى الخلاء حاجة لانه يختلي بنفسه ولا يتمسح بيمينه اي لا يستنجي بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا طيب الشرب ذكرنا انه خرج مخرج الارشاد ما الفرق بين هذا وهذا - [00:12:52](#)

الفرق بين هذا وهذا انه جاء انه شرب بين يديه عليه الصلاة والسلام بنفس واحد ولم يعتب على هذا الفاعل وهذا الحديث محمول على الاكمل ومحمول ايضا اذا كان يشرب معه بنفس الاناء غيره - [00:13:15](#)

فلا يقدره له بنفسه فيه ولانه اذا شرب بنفس واحد اضر بدنه مر بدنه في تخمة او باحتمال الشرح لكن اذا شرب شيئا فشيئا كان هذا ادعى لافادته من هذا المشروط - [00:13:36](#)

واذا كان لا يشرب من الاناء الا هو فهذا جائز مع خلاف الاولى النهي هو تنفسه في الاناء هذا النهي ولا لو قال بنفس بالاناء مرة وحدة بدون نفس لم يحصل هذا الذي نهاه عنه النبي بتنفسه في الاناء - [00:13:58](#)

الذي يقدره لغيره شاهده فلا يتمسح بيمينه ولا يمس ذكره بيمينه ثم ذكر حديث حفصة بنتي عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجعل يمينه - [00:14:22](#)

في طعامه يأكل بيمينه وشربه يشرب بيمين وثيابه اول ما يبدأ بالثوب في اللبس ايش اليمين ويجعل شماله لما سوى ذلك معناه انه يجعل يمينه لما شأنه التكريم والتزين ويجعل الشمال لما شأنه - [00:14:39](#)

تنزه ولهذا كان خاتمه في ايدى بيمينه صلى الله عليه وسلم وكان شأنه في كل من ما من شأنه التكريم والتزين باليمن وما شأنه التنزه والتطيب والاستنقاء باليد اليسرى - [00:15:04](#)

وذكر ان علة هذه الرواية عند ابي داود هو ابو ايوب الافريقي الكوفي عبدالله ابن علي لكن له شاهد حديث عائشة الذي جاء من عدة اوجه انه عليه الصلاة والسلام كان يجعل - [00:15:26](#)

يده اليمنى لظهوره وطعامه الوضوء والغسل ويده اليسرى لخلائه وفي الحديث كان يعجبه التيمن في كل شأنه اي من باب التكريم وهذا مما من جوامع احواله عليه الصلاة والسلام ان ما من شأنه التكريم - [00:15:45](#)

يكون باليمن استحبابا وما من شأنه التنقص والتنزه يكون بايش؟ باليسرى هنا جاء الخلاف اللي يعود ويبدأ بين الشباب وبين بعض الصغار والطلبة الساعة يحطها باليمن ولا باليسار سهل لا تحتل كل هذا - [00:16:12](#)

وضعها باليمن الحمد لله من وضعها بالشمال فالحمد لله امرها فيه سعة من استحضر ان شأنها التكريم فيضعها باليمن لاجل ذلك يؤجر على نيته او قاسها على الخاتم. الامر واسع - [00:16:37](#)

بعض الطلاب يطير بخشومهم بعض المسائل وتصير هي معقد الولاء والبراء والحب والبخل والقال وما الثمرة من ذلك؟ ما الطائل في غار الصدور وايثار الظفائن والاحقاد هذي التي تزيد في اخر الزمان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:57](#)

فانه حذرنا وحذرنا الفتنة الحالقة التي تحلق الدين ما تحلق الرأس وهي البغضاء ما اسبابها؟ امثال هذا هذه المواقف التي تدور على العناد والهوا والانتصار للنفس او للجماعة او للمذهب او للبلد - [00:17:20](#)

الى ان يركبها الشيطان يركبها النفوس هذه المراكب الله يعيذنا واياكم من الشيطان ووسواسه وجنده. نعم قال رحمه الله ابواب

السواك وسنن الفطرة. ها لما ذكر ما يتعلق بالتنجي واحكامه في ابوابه وادابه - [00:17:46](#)

ذكر هذه الابواب الاتية في السواك هذه الخصيصة هذه السنة المؤكدة وانه من الفطرة ومن العجائب يا اخواني وهذا ايضا يقع فيه من يقع من الطلبة يهتم بالسنة المفاريد ومعنا المحاليل التي لا تكون الا مرة او مرتين - [00:18:07](#)

او على الاقل ليست من السنن المؤكدة فيهم لها ويحرص عليها وهذا خير وتجذوا في المتأكدات يهملها وهذا فرط اهتم بشيء وترك ما هو اولى منه اولى ما يكون الفرائض - [00:18:33](#)

يليه الواجبات يليها السنن المتأكدات منها السواك كم من طلاب العلم كم من المسلمين من يفرط في هذه السنة المؤكدة ويهتم بغيرها من اطراف السنن ومفاريدها هذا افتراض ومنهج خاطئ - [00:18:53](#)

من مداعيه الجهل او داعيه المكابرة والعناد النبي عليه الصلاة والسلام من تأمل سنته في السواك وجده شفيها به حريصا عليه حتى وهو يحتضر تطلعت عيناه الى تسوك عبدالرحمن ابن ابي بكر - [00:19:18](#)

ولحظت هذا عائشة منه عليه الصلاة والسلام وهي تعرف ما يحب فاخذت المسواك من عبد الرحمن وقضمته ولينته واعطته النبي عليه الصلاة والسلام اشتكى اشتياكا تعجبت عائشة منه التسوك مسنون دائما - [00:19:42](#)

متأكد في مواضع خمسة يأتي بيانه اذا اقل احوال السواك وشو استحباب لكنه يتأكد ولهذا من يحرصون على الخير من الاخوان وطلاب العلم ينظرون بعد الواجبات والفرائض في هذه السنن المؤكدة - [00:20:06](#)

ولا يتركونها ويعتدون عليها مثلا السواك من اعتاد عليه وفقده يوم او في صلاة او في وقت يكون عنده قلق ليه لانه واضطرب على هذه السنة المؤكدة التي استفاد مواظبته عليها من سنته عليه الصلاة والسلام - [00:20:28](#)

نعم باب الحث على السواك وذكر ما يتأكد عنده عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه احمد والنسائي. وهو للبخاري تعليقا - [00:20:53](#)

وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث ثلث الى ثلث الليل ولامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:21:12](#)

رواه احمد والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. رواه جماعة وفي رواية ل احمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء - [00:21:28](#)

وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء قال ويروى نحوه عن جابر ويروى نحوه نعم بالظم لان فاعل يروى نعم ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

وعن المقدم ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه الجماعة الا البخاري والترمذي - [00:22:11](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك رواه الجماعة الا الترمذي والشوس ذلك وللنسائي عن حذيفة رضي الله عنه قال - [00:22:26](#)

كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ الا تسوك رواه احمد وابو داود - [00:22:43](#)

هذي الاحاديث معناها دلت على ما ترجم عليه المجد بقوله باب الحث باب الحث على السواك وما وذكر ما يتأكد فيه السواك مستحب دائما ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من نوم ليل ونهار الا تسوك - [00:22:57](#)

في ملازمته له عليه الصلاة والسلام والسواك لكل عود لين لا يتفتت ولهذا كانوا يتسوقون بالعراجين النخل شماريخ ما عندهم ناس يجيبون لهم مساويك من الجنوب ومن التسوق بكل عود لين منقي لا يتفتت - [00:23:23](#)

هذا هذا التسوك افضل بعود الارك هذا العود الطيب الزاكي يعود الارك والتسوق بهذه الصفة سنة دائمة متأكد في مواضع خمسة نستنبطها من الاحاديث حديثا حديثا فمما جاء في فضله - [00:23:52](#)

حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم وهذا فيه اعجاز مظهره للفم من الميكروبات والاذى مطهرة للفم من الروائح الكريهة وهذا تجدونه من تسوك - [00:24:17](#)

ومن لم يتسوك في اندفاع الروائح منه سيما اثر الطعام مطهرة للفم مرضاة للرب الله يرضى عن عبده ان يتسوك اذا فيه المصلحتان الدنيوية والاخرية والاخرية ان الله يرضى رضاء الله على عبده - [00:24:39](#)

مما يسعى اليه عبده ان يرزى عليه ربه ولهذا لما تمايز العلماء ما اعظم نعيم يؤتيه الله عبده ذكروا الامرين اعظم نعيم ان يكشف الحجاب عن وجهه للمؤمنين في جنات عدن - [00:25:05](#)

والثاني ان يحل عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا واذا كان السواك فيه مرضاة لله سبحانه وتعالى فكفى بها شرفا وفضلا كيف وفيها انها مطهرة للفم رواه احمد والنسائي وهو للبخاري تعليقا - [00:25:26](#)

اي رواه البخاري معلقا لكن معلقا مجزوما به والمعلقات في البخاري هي ما اسقط منها شيخه او شيخ شيخه او لم يبق فيها الا الصحابي او التابعي. تسمى بالمعلقات وهي قسم من اقسام المقطوعات - [00:25:46](#)

وقد سبر العلماء المعلقة في البخاري وذكر الحافظ ابن حجر وهو الذي له كتاب في اربع مجلدات سماه تغليق التعليق ان المعلقة في البخاري على ضربين اولهما معلق بصيغة الجزم - [00:26:09](#)

يقول فيه البخاري وقال عمر كذا والغالب فيه بعد الصبر والتقضي انه صحيح لكن ليس على شرط البخاري النوع الثاني معلق بصيغة التمريض يروى ويذكر وينقل فهذا يحتاج اسناده الى بحث - [00:26:31](#)

والذي جاوز القنطرة مما رواه البخاري ما رواه متصلا هذا الذي جاوز القنطرة بالحكم على صحته قال وعن زيد بن خالد وهو الجهني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:54](#)

لولا ان اشق على امتي تأخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل هذا فيه مشقة الحين الزمان هذا لا مشقة فيه يمكن يبيونه العطلة وامثالهم الذي يتأخرون في نومهم لكن في عهده عليه الصلاة والسلام الصحابة - [00:27:13](#)

هالمهن واشهر مهنهمش هو الزرع يقطع الظهر للتعب وهضرب في الاسواق يتعبون ولهذا كانوا ينتظرونه لصلاة العشاء وتطرخ روسهم ينفخون يشخرون وهم ينتظرون الصلاة وكان يحب ان يؤخرها له - [00:27:36](#)

فافضل وقت لاداء العشاء ثلث الليل لقوله لولا ان اشق على امتي لاخرت العشاء الى ثلث الليل اذا ظهروا الاخوان للبر او كانوا في مزارعهم بعيدا عن المساجد فالافضل ان يصلي العشاء متى - [00:28:00](#)

ثلاثي في اخر الثلث الاول كيف يحسب الثلث من غروب الشمس الى طلوع ايش الفجر ما بالشمس ايه انتبهوا لطلوع الفجر الان تغيب الشمس كم خمس يطلع الفجر خمس كم ذي - [00:28:18](#)

اثن عشر قسموها على ثلاثة يعني نصلي العشاء الساعة تسع ما يصليها الساعة وحدة وثلثين ها الساعة تسع هذا صلى العشاء في وقتها الفاضل اما وقد نظمت المساجد واوقات الصلاة فيها - [00:28:41](#)

فيسمع ويطاع لهذا التنظيم لانه من جهة ولي الامر وساعة ونصف الان بين الاذنين فيها تأخير للعشاء ترى فاننا صبرنا غياب الشفق الايش الازرق ما في الا شي فقير احمر واخضر صح؟ - [00:29:04](#)

راسك والله من واحد لواحد الشفقة الابيض واحمر غياب الشفق الاحمر هو دخول وقت ايش العشاء وخروج وقت المغرب والشفق الابيض بعده. وهو عند الحنفية يدخل وقت العشاء عند الحنفية بغياب الشفق الابيض - [00:29:29](#)

غياب الشفق في الصيف يحتاج الى خمس واربعين دقيقة بعد غياب الشمس وفي الشتاء نحتاج الى ساعة وعشر او ساعة واثنا عشر دقيقة قد سبر ذلك النووي رحمه الله قال ان الشفق يغيب بعد مظلي نصف سدس الليل - [00:29:57](#)

يعني واحد على كم اثن عشر واحد على اثن عشر والان بالتقويم رتبه رتب باذن العلماء اخر في العشاء الى ساعة ونصف حتى تصل في ايش في الوقت الافضل لولا ان اشق على امتي - [00:30:22](#)

تأخرت العشاء الى ثلث الليل ولامرتهم لاحظوا في العشاء ما في امر لكن في السواك عند كل صلاة رواه احمد



والترمذي وصححه لولا المشقة لامرهم بالسواك قبل كل صلاة - [00:30:48](#)

وهذا اول المواضع التي يتأكد فيها التسوك قبل البدء بصلاته. اي صلاة الفرض والنفل صلاة الفرض وصلاة النفل يتسوق قبلها ووجه ذلك انه في صلاته يناجي ربه يناجي ربه. والسواك مرضاة لله - [00:31:10](#)

وسيقراً القرآن فهذا اول المواضع تأكدا لهذا السواك عند كل صلاة اي قبلها طيب لو تسوق عقب ما يكبر لا يجوز هذا الفعل يخشى منه بطلان الصلاة لانه اتى بحركة كثيرة ليس - [00:31:36](#)

ليست لي الصلاة ولا دخل للصلاة بها ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:32:00](#)

كما في حديث زيد لكنه رواه الجماعة الجماعة من هم انت من الجماعة الله البخاري ومسلم ابو داود والترمذي والنسائي والامام احمد والسوداني معهم ها قال وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. هذا الموضع الثاني - [00:32:15](#)  
يتأكد فيه السواك عند الوضوء او مع الوضوء لانه سيتمضمض قد لا يكون السواك حاضرا عنده سيأتينا حديث علي انه يد باصبعه هذا يحل محل السواك. ولا السواك هو اولى - [00:32:52](#)

وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. اذا كم الموضعان المتأكدان الان عند الوضوء وعند الصلاة قال ويروى نحوه هذي على جهة التمييز عن جابر وزيد ابن خالد عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:15](#)

وفي حديث المقدم بن شريح عن ابيه شريح عن عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته يبدأ عليه الصلاة والسلام بالسواك - [00:33:34](#)

ويبدأ بعض الناس دخول بيته بالهواش ها رفع الصوت نبينا عليه الصلاة والسلام يبدأ بالسواك ويسلم على اهله اذا هذا الموضع الثالث يبدأ دخول بيته بالسواك تنزهها وتطيبها لرائحة فمه - [00:33:51](#)

قد يصيب من اهله ويجدون الرائحة الطيبة ايها افضل؟ البيت ولا المسجد ها المسجد طيب المسجد نتسوق في دخولنا اياه ها من قال ايه يعلمنا لما ومن قال لا يبين لما - [00:34:11](#)

اصبر ما بعد اذنتنا اصبر السواك اثناء الدرس مكروه ترى نعم وهذي المواضع الموضع الثالث الذي يكره فيه السواك في موضع الرابع يحرم فيه السواك ذكرونا بها حنا مع الاستطراد نغدي - [00:34:41](#)

يعني يعني ننسى البيت افضل ام المسجد ها المسجد افضل هل يستحب عند دخول المسجد التسوق او لا يستحب ها ليه السنة ات بفعل النبي عليه الصلاة والسلام في بيته. ايه - [00:35:11](#)

نعم التسوك يتأكد ثالثا عند دخول البيت سواء دخل بيته او بيت غيره ولا يستحب التسوق عند دخول المسجد لما مع ان المساجد خير من اين من البيوت لانه عوض عنها بالتسوك عند الصلاة - [00:35:37](#)

ولانها سنة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود سببها وباعثها في زمنه ولو كانت سنة متأكدة لفعلها. سببها موجود ومنه قال العلماء كل شيء اجري سببه على عهده عليه الصلاة والسلام - [00:36:00](#)

ولم يفعله او لم يقله فتركه السنة عند بعض العلماء ففعله بدعة وهذا والله اعلم يختلف باختلاف هذا الفعل من جهة التقرب ومن جهة عدم التقرب واعتقاد السنية وعدم اعتقاد السنية - [00:36:21](#)

اذا الموضع الثالث الذي يستحب التسوك فيه تأكدا عند دخول المنزل قال وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش ان يدلوكوا - [00:36:39](#)

بالسواك رواه الجماعة الا الترمذي وفي حديث النسائي عن حذيفة كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل وفي حديث عائشة انه كان لا يرقد ليلا عليه الصلاة والسلام ولا نهارا - [00:37:00](#)

ويستيقظ الا تسوك حديث عائشة اعم من حديث حذيفة ففي حديث حذيفة خصه بماذا انتباهه من من نوم الليل والذي جاء في وصف قيام انه كان اذا قام من الليل - [00:37:16](#)

يتجهد شا صفاه بالسواك وقرأ ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار. الايات من اخر ال عمران حديث عائشة عام اذا استيقظ من نوم ليل ومن نوم نهار لان غالب المستيقظ من النوم تتغير رائحة ماذا - [00:37:35](#)

رائحة فمه وكان يطيبها ويظهرها في هذا السواك كم صارت المواضع اربعة الخامس ها وين ها الاستنباط ولا ترفع ايدك ها عند قراءة القرآن وش دليلها فرأى النبي القرآن وقرأ الصحابة القرآن تسوكوا - [00:37:55](#)

هذا من استحسانات الفقهاء رحمهم الله ها تفضل لأ عند ايه عند بلوغ الروح الغرغرة لا هذا مأخوذ انه مستحب دائما احسنت عند تغير رائحة الفم لان هذا مستنبت من اين - [00:38:26](#)

من انه عليه الصلاة والسلام يستاك عند استيقاظه من نوم ليل او نهار عند تغير الرائحة يستحب له التسوك اخذا من معنى الدالي يحرم التسوك متى اثناء الصلاة واثناء استماع خطبة الجمعة - [00:38:52](#)

لان التسوق لغو يا نايم اسمعنا عيني يا عيني وفدوة يا عيني التسوك عند استماع الخطبة حرام لانه لغو بين الاصابع. تشبيكها وكاللعب بالجوال بعض الناس مدمن على جواله حتى اثناء الخطبة - [00:39:18](#)

شوف الرسال والواتساب العجايب يا اخواني اهل الصلاح اللي يبون الخير اشغلتهم هذي الجوالا حتى في العبادات شوفوهم في هذا المسجد ولا يؤمه في الغالب الا من اللي يبون الخير - [00:39:51](#)

ما ان يفرغ الامام من صلاته الا تسنه مقروض طلع جواله فيه ايش رسائل الواتس ان لم يكن هذا هو الادمان وش هو الادمان في مكة في العشر الاواخر تهجد - [00:40:13](#)

اهل صلاح واهل خير يبدأ الامام بتهجده وقد يكاد يركع وما زال يتابع من الاشغال الذي جاءه واشغله وهو جاي يدور ما عند الله تلقاه جاي من مسافات بعيدة وما هذا؟ - [00:40:35](#)

في اردا من الذي يطوف يتفرج على الناس يمين ويسار ذا واقع يا اخواني الاشغالات وهؤلاء بهذه الادمان كثيرا من السنن وربما فاتهم من الواجبات اثناء الجمعة واثناء الصلاة التسوك حرام - [00:40:59](#)

قالوا ويكره التسوق في مجالس العلم لان التسوك مشغلة والحاء قبل المجلس نعم. اما في اثناء المجلس فهو مشغلة والهاء وكان مشايخنا يعدون التسوك اثناء الدرس فرد من دروب اللهو - [00:41:25](#)

وقلة التقدير للعلم واهله وربما عنفوا صاحبه وربما اخرجوه عن حلقة الدرس من تأديب العلماء لطلابهم لو تسوي هالحين يا كبرها عند الله استغفر الله يا كبرها عند بعض الناس - [00:41:47](#)

تصير بخشومهم ولهذا طلبة العلم في الزمان هذا بحاجة الى الادب اعظم من حاجتهم للعلم الحادث للادب اعظم من الحاجة للعلم اذا التسوق مسنون دائما مستحب متأكد في خمسة مواضع - [00:42:05](#)

سم ها خمس مواضع متأكد عند الوضوء وعند الصلاة اي قبلهما الوضوء في اثنائه وعند دخول المنزل وعند قيامه من نوم ليل وعند تغير رائحة فم هذا يستحب ويحرم فيما ذكرنا ويكره في - [00:42:27](#)

مواضع الاشغال ولهذا لو وقف امام عظيم من عظماء الدنيا. لو تسوك وش يعدى التسوك منه اساءة وضعف الادب نقف على هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح سم - [00:43:01](#)

ايه لا لا اذا كبر الامام خلاص مشروع المشروع له والمأمور اه المشروع عليه والمأمور والمأمور به ان يبادر ويكبر مع الامام هنا شاب اه فرشة والمعجون قبل الصلاة لأ ما هو من السواك - [00:43:20](#)

هذا من التنظف بنحط الفرشة قبل الصلاة عز الله بلشة تخيلوا في الصف الاول معهم معاجينهم وفرشهم والله المشكلة هذا من التنظف لا يعتبر حكم السواك سم ايه سواك؟ لا - [00:43:55](#)

تغيرت رائحة فمه نعم الصائم مستحب له التسوق دائما قبل الزوال وبعده خلافا لمذهب الحنابلة رحمهم الله فانه يتأكد عند في المذهب في رمضان او حال الصيام قبل الزوال لا بعده - [00:44:18](#)

لماذا؟ لان لا تتغير رائحته ورائحة الصائم الرائحة الكريهة اللي هي الخروف منبعثة من جوفه من لثته تنبعث الرائحة الكريهة عند

فراغ جوفه من الطعام وهي رائحة الخلوف التي هي عند الله بهذه المكانة - [00:44:38](#)

والسواك لا يكدرها ولهذا الصحيح ان السواك مسنون للصائم قبل الزوال وبعده لكن يحرص على الا يدخل الى جوفه من هذا السواك  
شيء ده من آآ من اه من من طعمه وريقه ولا من - [00:45:00](#)

من شعيراته ايه حديث عائشة عام من نوم ليل ونهار لانه في الجميع تغير رائحة الفم ها. نعم من استجمر لانه قضى حاجته بولا او  
غائطا خرج ادى الاستجمار الصلاة جدد وضوءه. يكفيه ذلك - [00:45:23](#)

ما يحتاج يكفي الاستجمار الاول او الاستنجاء الاول يبقى في السواك هل يكون بيده اليمنى او بيده اليسرى ها التسوك يكون بان  
يمسك المسواك بيده اليسرى لان السواك ازالة اذى - [00:46:02](#)

ويبدأ بالجانب ليش الايمن لان فيه التطهير والتطيب فالافضل ان يكون مسكه للسواك باليسرى يبدأ بجانبه فمه الايمن نكتفي بهذا  
القدر والله اعلم والحمد لله رب - [00:46:28](#)